من المسؤول في حال حرمان لحج من برنامج المعرفة القرائية المهنية؟

الفقيه لـ«الأمناء»: لن نترك مشروع عملية التعليم المجتمعي بلحج يضيع

شهدت مدينة الحوطة بلحج اقتحاما جديدا خلال هذا العام، حيث قام مواطن باقتحام مرفق تعليمي، والذي يستهدف الطلاب من فئة المهمشين والفقراء والنازحين.

وقام المواطن باقتحام الفصول الدراسية، والشمس في كبد السماء، وتحويلها إلى سكن خاص لأسرته، مدعياً منزله تعرض للهدم بفترة حرب عام 2015م، ولقد حدث هذا الاقتحام الجديد في 27/6/2020م، كما جاء في شكوى الميسرة المجتمعية أنسام الفقيه، والموجه إلى مدير مكتب التربية والتعليم بلحج، ومنذ تاريخ الشكوى والبلاغ لم تتحرك جهات الاختصاص في مكتب التربية بلحج أو مديرية الحوطة ولا السلطة المحلية بوقف الاقتحام وإخراج المقتحم من تلك الفصول، والجميع يكتفي بمراسلات ورقية في ظل قيام المقتحم بتغييرات في المبنى بهدف السكن وعدم الخروج غير مدرك عواقب هذا الفعل في حال حرمان المحافظة من أي تدخل للصندوق الاجتماعي للتنمية والذي يعتبر أهم الصناديق الداعمة للتنمية بلحج.

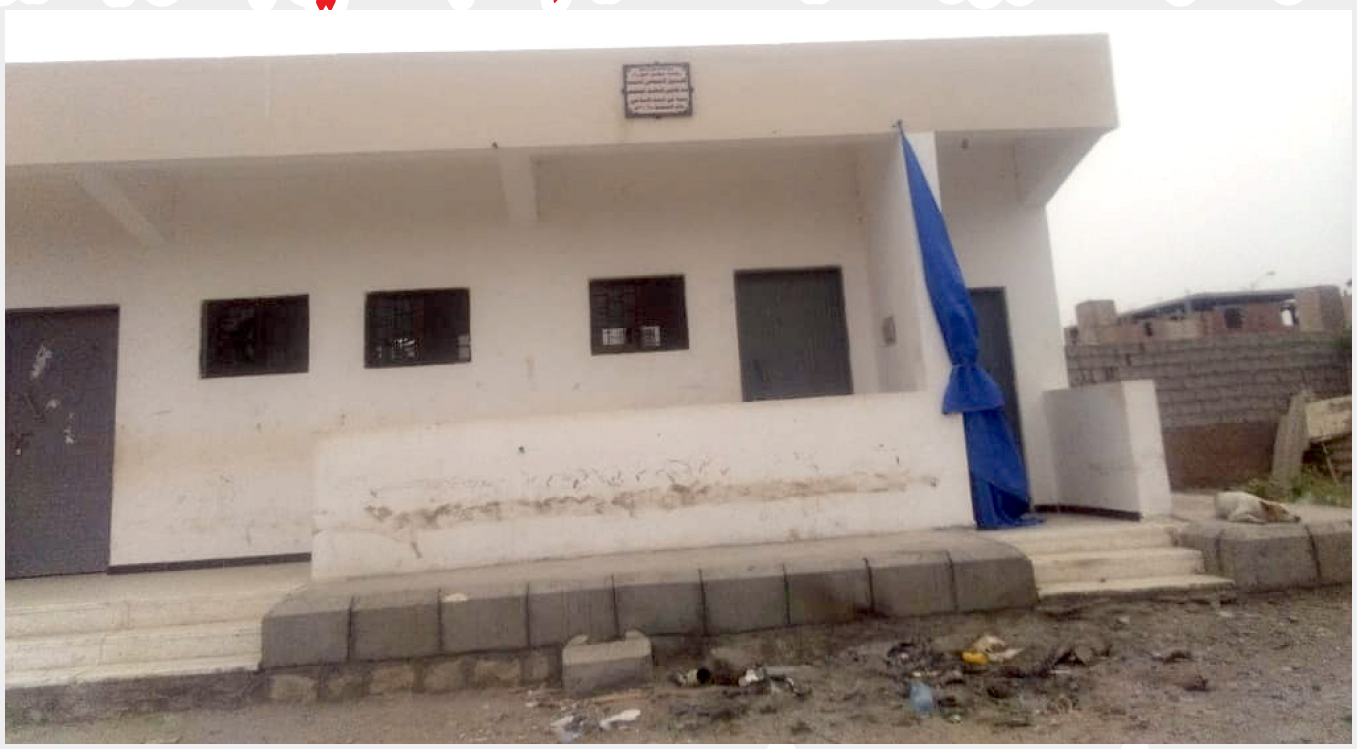

العجيلي لـ«الأمناء»: نرفض اقتحام أي مرفق ونناشد السلطة المحلية بوضع المعالجات

«الأمناء» تقرير/ عبد القوي العزيبي:

وهناك فرق كبير بين اقتحام المرافق الحكومية في عام الحرب 2015 وبين هذا الاقتحام بعام 2020، باعتبار هذه فصول دراسية للتعليم المجتمعي المعروف بـ«الأمل وبالعلم نرتقي»، وقد شيدت داخل ساحة حرم روضة الشروق وبإجراءات رسمية وبتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ضمن برنامج المعرفة القرائية والمهنية.. وأي عبث بهذه الفصول، كما حاصل اليوم، قد يحرم المحافظة من أي تدخل قادم للصندوق، وأيضاً السكوت عن هذا الأمر قد يولد فكرة عند الآخرين باقتحام بقية المرافق الحكومية، مما يعني عودة الفوضى الهدامة من جديد داخل عاصمة لحج في حال السكوت عما يحدث من قبل جميع جهات الاختصاص بالمحافظة من تنفيذية وأمنية.

نبذة عن البرنامج

وأوضحت الميّسرة المجتمعية أنسام محمد عبد القادر الفقيه لـ«الأمناء» عن البرنامج، وقالت: «برنامج المعرفة القرائية المهنية هو برنامج يقدمه الصندوق الاجتماعي للتنمية، والذي يستهدف الطلاب المتسربين وغير الملتحقين بالتعليم النظامي، حيث استهدف مدينة الحوطة الطلاب من الفئة المهمشة والفقراء والنازحين، أي الذين ليس لهم المقدرة على الالتحاق بالتعليم النظامي، ولقد بدأ هذا البرنامج عام 2017م، وكان يتم التنقل من مكان لآخر لعدم توفر مكان خاص للتعليم، ولم يتمكن مكتب التربية من توفير مكان أو بالأخص لم تستطع فرض أوامرها على مدراء المدارس لتوفير فصول تعليمية».

وأضافت: «ومن خلال علاقات اجتماعية وبحمد لله تمكنا من الحصول على فصول بمدرسة الحوطة، وبعد عملية ترميم المدارس مارسنا التعليم في دار المعلمين وتعاونت معنا مديرة مدرسة أسماء للبنات بمنح فصل تعليمي، وفي عام 2019م، استلمنا المبنى في روضة الشروق والذي شيد من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية».

وتابعت: «خلال العملية التعليمية واجهتنا مشاكل لا داعي لذكرها بهذا المقام، وبعون من الله تمكنا أن نكون أول من يقوم بعملية التعليم المجتمعي بلحج، ولا نترك هذا المشروع يضيع على الحوطة، وصمدنا ضد الكثيرين الذين كانوا يحاربون مجهودنا في تأسيس هذا النظام، وقمنا بعملية البحث عن طلاب وتعليمهم، والتحاق عدد كبير منهم بالمدارس الحكومية، وكانوا من الطلاب الأوائل، ولقد اندهش المدرسات والمدراء من ذكائهم، حيث أن نظام البرنامج يستمر على ثلاث مستويات بعدها يتم نقل الطلاب للمدارس الحكومية (تعليم نظامي) وهذا بعد الاتفاق مع مكتب التربية بعمل اختبارات تحديد مستويات للطلاب، حيث يتم قبول طلاب بفصول التعليم المجتمعي من عمر9 سنوات إلى 15 عاما من الفتيات والأولاد، وللأسف نتفاجأ يوم 27 يونيو2020 بقيام شخص بالاعتداء واقتحام الفصول وحرمان الأطفال من حق التعليم وتبخرت جميع تلك الجهود، مما يعني حرمان المحافظة من دعم الصندوق في هذا المجال في حال استمرار المقتحم داخل الفصول».

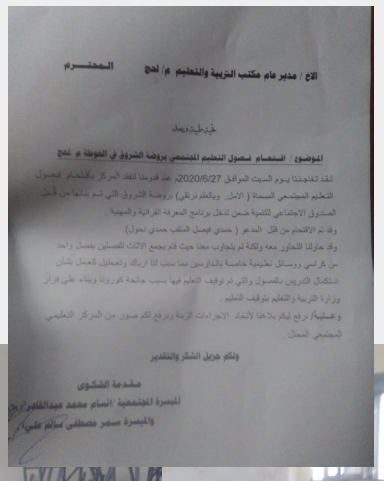

الأخ / مدير عام مكتب التربية والتعليم م/ لحج المحترم

الموضوع / اقتحام فصول التعليم المجتمعي بروضة الشروق في الحوطة م/ لحج

لقد تفاجئنا يوم السبت الموافق 2020/6/27م عند قدومنا للقاء المركز بالمقتحم لفصول التعليم المجتمعي المسماة (الأمل وبالعلم نرتقي) بروضة الشروق التي تم بنائها من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية ضمن برنامج المعرفة القرائية والمهنية.

وقد تم الاقتحام من قبل المدعو (حمدي فيصل الملقب حمدي نجول)

وقد حاولنا التحاور معه ولكنة لم يتجاوب معنا حيث قام بجمع الاثاث للفصلين بفصل واحد من كراسي ووسائل تعليمية خاصة بالدارسين مما سبب لنا ارباك وتعطيل للعمل بشان استكمال الدروس بالفصول والتي تم توقيف التعليم فيها بسبب جائحة كورونا وبناء على قرار وزارة التربية والتعليم بتوقيف التعليم.

وعليه/ نرفع ليكم بلاغنا لاتخاذ الاجراءات اللازمة ورفع لكم صور من المركز التعليمي المتضرر المحلل.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

مقدمة الشكوى

الميسرة المجتمعية انسام محمد عبدالقادر

والميسرة سمر مصطفى سالم علي

وأضاف: «نحن نرفض اقتحام أي مرفق من قبل الغير، ونناشد السلطة المحلية بوضع معالجات للمرافق التي تمت عملية اقتحامها منذ عام 2015».

قضية رأي عام

اقتحام الفصول الدراسية للطلاب من فئة الفقراء والمهمشين والنازحين، والقضاء على الأمل وبالعلم نرتقي، تعتبر جريمة شنعاء، وكل من هو صامت عن هذا الفعل يعتبر شريكا فيما يحصل من حرمان الطفولة من حق التعليم بدعم من الصندوق، والسكوت على عدم إخراج من قام بعملية الاقتحام وفي حال حرمان لحج من أي تدخل للصندوق يعتبر بمثابة قضية رأي عام يحاسب ويعاقب عليها كل من يساعد على بقاء هذا الوضع المزري ممثلاً باقتحام الفصول الدراسية وحرمان الطفولة من حق التعلم والمحافظة من أي دعم، ويجب على الشارع اللحجي استنكار مثل هكذا تصرفات تطال فصول دراسية وحرمان الطفولة من حق التعليم.

العجيلي والأمن

بدوره، أفاد مدير عام مديرية الحوطة أنيس العجيلي لـ«الأمناء» بأن «ملف هذه الفصول وما حدث فيها من اقتحام قد نظر فيه بموجب شكوى من قبل مدير إدارة التربية في المديرية عبدالله شمل، وهناك مراسلات موجهة إلى أمن الحوطة بإخراج المقتحم ولكن لم يتم تنفيذها، وبطلب من شمل وجه العجيلي مذكرة إلى مدير عام شرطة لحج بإخراج المقتحم».

الأمل معقود على المحافظ والحزام الأمني

يبقى الأمل معلقا على محافظ لحج اللواء ركن أحمد تركي، وقائد الحزام الأمني في لحج بإخراج من قام باقتحام الفصول ووضع معالجات عادلة، وعودة الأمل للطفولة بممارسة حق التعليم من داخل فصولهم الدراسية.

ويتفاءل عامة الناس بأن المحافظ سيكون له موقف حازم بعودة الأمل، كونه يعطي للتعليم أهمية ويحافظ على استمرارية تدخل الصندوق الاجتماعي للتنمية في المحافظة، وعلى اعتبار هذه الفصول تستهدف الأطفال الأكثر فقراً والمهمشين والنازحين في ظل موجة ارتفاع الأسعار، لهذا يبقى الأمل بعودة الأمل للطفولة على الأخ المحافظ وقيادة الأمن ممثلاً بقائد الحزام الأمني بلحج، ومدير عام شرطة المحافظة.